

¹كَلَامَ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي
أَرْضِ بَيْتَامِينَ ²الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ
يُوشِيَّا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ
مِنْ مُلْكِهِ. ³وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْخَادِثَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدُوقِيَا بْنِ يُوشِيَّا
مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ
الْخَامِسِ. ⁴فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ، ⁵قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي
الْبَطْنِ عَرُفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ.
جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ. ⁶فَقُلْتُ، أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا
أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ. ⁷فَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تَقُلْ إِنِّي
وَلَدٌ، لَأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا
أَمُرُكَ بِهِ. ⁸لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدَّكَ
يَقُولُ الرَّبُّ. ⁹وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ
لِي، هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. ¹⁰أَنْظُرْ. قَدْ وَكَّلْتُكَ
هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ
وَتُهْلِكَ وَتَنْقُصَ وَتَبْنِيَ وَتَعْرِسَ. ¹¹ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
إِلَيَّ، مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا. فَقُلْتُ، أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ
لُوزٍ. ¹²فَقَالَ الرَّبُّ لِي، أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ
عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِتِهَا. ¹³ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً،
مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ. فَقُلْتُ، إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوحَةً، وَوُجُوهًا مِنْ
جِهَةِ الشَّمَالِ. ¹⁴فَقَالَ الرَّبُّ لِي، مِنَ الشَّمَالِ يَنْفُخُ السَّرُّ
عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ¹⁵لِأَنِّي هَنَذَا دَاعٍ كُلَّ عَسَائِرِ
مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، قِيَانُونَ وَبَصْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
كُرْسِيَّتَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا
خَوَالِئُهَا، وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا. ¹⁶وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ
سَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا
لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ¹⁷أَمَّا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَقَّوْبَكَ وَفُمْ وَكَلِّمُهُمْ
بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أَرِيعَكَ
أَمَامَهُمْ. ¹⁸هَنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعُمُودَ
حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا
وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِسَعْبِ الْأَرْضِ. ¹⁹فَيُخَارِبُونَكَ وَلَا
يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَتَقَدَّكَ.